مجموعة قصصية

قصص قصيرة للأطفال

عبدالعليم هبارك

قصص قصيرة للأطفال

عبد العليم مبارك

تصميم الغلاف والبوك اب : نهلة يحيى
قصص قصيرة للأطفال

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني القصة القصيرة:

قصص قصيرة للأطفال

تأليف :

عبد العليم مبارك

نبذة عن الكتاب :

نسعي دائما في ارشاد و مؤازرة و مساعدة الاطفال بشكل مبسط و مفهوم و بصورة واضحة و اعطاء النصيحة من خلال قراءة كل قصة ليتعلموا مكارم الاخلاق و روح الفضيلة و يكونوا قدوة رائعة و سعداء و ناجحين في الحياة

تنسيق داخلي :

أسما جمال الدين

تصميم الغلاف وموك اب :

نهلة يحيي

مديرة الدار :

أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع

دار فضاء المعرفة للنشر الإليكتروني

الابن السعيد

في يوم من الأيام ذهب إسلام مع والده الدكتور عبدالعزيز إلى مدينة الإسكندرية لقضاء الإجازة، وطلب إسلام من والده الدكتور عبدالعزيز ان يزور المكتبه قبل أن يزور القلعة، فقال الدكتور لابنه إسلام اتزور المكتبة وانت لا تعرف القراءة، فرد إسلام وقال انا أزور المكتبة لجمالها وروعتها، فأمر والده الدكتور عبدالعزيز السائق ان يذهب إلى المكتبة.

وصل الدكتور عبدالعزيز وابنه إسلام، رحب رجال المكتبة والعاملين بالمكتبة بالدكتور عبدالعزيز وابنه إسلام، في المكتبة تعرف الدكتور علي الاستاذ ياسر

سعيد يعمل بالمكتبة، واستأذن إسلام من والده الدكتور عبدالعزيز ان يذهب إلى حجرة الكمبيوتر، وجد إسلام بعض الطلاب يكتبون، ويرسمون، ويلعبون ألعاب على الكمبيوتر، وفي هذه اللحظة كان إسلام مسرورا من الفرحة.

وبعد أن انتهى الدكتور عبدالعزيز وابنه اسلام من زيارة المكتبة ذهب إلى العربة هو وابنه إسلام وبعد أن ركبوا العربة طلب الدكتور من السائق حسين ان يذهب بهم الي القلعة.

بعد أن انتهي الدكتور وابنه اسلام من زيارة المكتبة ذهبوا الي القلعة وهناك في القلعة وجد الدكتور وابنه اسلام رجل في القلعة يعرف تاريخ القلعة فسأل

إسلام والده الدكتور عبدالعزيز من هذا الرجل يا والدي فقال الدكتور هذا هو المرشد للقلعة.

فقال إسلام وما هو المرشد يا أبي فقال الدكتور هذا الذي يعرف تاريخ القلعة ويعرف الأماكن التي توجد بالقلعة.

وبعد أن عرف إسلام كل تاريخ ومعالم القلعة، إتجه الدكتور عبدالعزيز وابنه اسلام والسائق إلى العربة فنظر إلى هناك فوجد بائع يبيع "ذرة" فطلب إسلام من والده الدكتور ان يذهب معه إلى البائع لكي يشتري له "ذرة" فطلب الدكتور من السائق حسين ان يذهب بهم الي البائع لكي يشتري إسلام "ذرة".

وصل الدكتور وإسلام الي البائع فسأل الدكتور البائع ما اسمك

فقال : حسان

فقال الدكتور : كم تبيع الذرة

فقال البائع بجنية واحد فاشتري الدكتور لابنه ذرة فسأل الدكتور البائع هل انت متعلم؟ ، فقال :البائع لا

فقال الدكتور : لماذا؟

فقال البائع : لان الابن الأكبر هو الذي يقوم بجميع الأعمال في البيع والزرع لذلك لم يدخل المدرسة.

فقال إسلام للبائع لماذا لا تذهب إلى فصول محو الأمية، فقال البائع "بعد ما شاب ودوه الكتاب"

فقال الدكتور : اذهب الى" فصول محو الأمية" وتعلم لكي تكون قدوة في المجتمع وقدوة لغيرك ومثل أعلى يحكي به في بلدك، فسمع البائع كلام الدكتور وقرر الذهاب إلى فصول محو الأمية.

فقال إسلام وهو فرحان :

- إني سعيد جدا ومسرور لأن عم حسان بائع الذرة يذهب إلى فصول محو الأمية لكي يتعلم.

إتجه البائع حسان الي فصول محو الأمية وتعلم القراءة والكتابة وبعدها التحق عم حسان الي المرحلة الاعدادية لكي يأخذ الاعدادية.

وفي ذلك الوقت كان البائع حسان مسرور وسعيد وكان يذاكر دروسه وبعد

أن ينتهي من المذاكرة يذهب إلى عمله لكي يبيع.

وكان عم حسان يساعد ابناءه على القراءة ويذاكر لهم ويشرح لهم دروسهم، وكان مسرورا بما يفعله لانه أصبح من المتعلمين، وكان إسلام كل عام هو والده الدكتور عبدالعزيز يقوموا بزيارة الإسكندرية ولقاء عم حسان والحديث معه.

وكان الدكتور عبدالعزيز وابنه إسلام مسرورين بالعم حسان وهو أيضا سعيد بما يفعله من تعليم.

عنود العنيدة

عنــود طِفلــةٌ صــغيرةُ وجميلــةٌ لَكنَّهــا عنيــدةٌ، لا تُحــبُّ سَــماعَ كــلامِ وَالِــدَيهَا وَلَا تُطِيــعُ أوامرهمــا، ذَاتَ يــومٍ اســتيقظَتْ مــن النَّــومِ وذَهَبــت لتَنَــاوُلِ الفطــورِ مــع عائلتِهــا الجَميلــةِ لَكِنَّهَــا رَفَضَــت شُــربَ الحَليــبِ واكتفت ببعض الشُّكُولاطةِ والسَّكاكِر.

احْتــارَتْ الأمُّ وقالَــت لِزوجِهَــا : " اِبنَتنَــا لــم تَعــدْ ترضــى بِــأيِّ طَعَــامٍ أقدِّمُــهُ لَهَــا وتُفضّــلُ الأَكلَ المُضرَّ عَنِ الصِّحيِّ ".

فــردَّ الأبُ بِحِكمــةٍ: "سَــتكْبرُ وتَعــرفُ أنَّ كُــل ما نفعلُه لِصَالِحِهَا "

فِــي أَحــدِ أَيَّــامِ الصَّــيفِ الحَــارَّةِ، أَرَادت عنــود أَن تَخــرجَ للَّعِــبِ مــع صَــدِيقَاتِهَا ، فَرَفَضَــت أُمُّهَــا ذَلِــكَ قائلــةً " قــد تَمرضِــين

إِنْ خَرجْــتِ ولَعبْــتِ فِــي هَــذا الجَــوّ الحَــارّ، مـــن الأفضـــلِ أن تَخلُـــدِي إِلَـــى النَّـــومِ يَـــا عَزيزتي " .

وَفِــي المَسَــاءِ عَــادَ وَالــدُ عنــود مِــنَ العَمــلِ وبعـدما أخـذ قسـطًا مـن الرَّاحَـةِ، طَلَبَـت مِنـهُ ابْنَتـــهُ أنْ يصْـــطَحِبَها إلـــى مَحـــلٍ قَريـــبٍ لِشِـــراءِ الكَثيـــرِ مـــن المُثلَّجَـــاتِ وأنْ تَأكُلَهَـــا لِوَحدِهَا.

أَخــذَ الأَبُ بيــد ابنتِــه وأجْلَسَــها بِجَانِبِــهِ وَبــدأ يَقــولُ لهــا: صَــحيحٌ يــا بُنَيَّتِــي أنَّ المثلَّجــات منعشـــةٌ ولذيـــذةٌ فـــي هـــذا الجَـــوّ الحَـــارّ لكِـــنَّ الإكثـــارَ منهـــا مضـــر بصِـــحَّةِ الإنســـانِ، " فَكُلَّمـــا زَادَ الشـــيءُ عـــن حـــدِّهِ انقلـــبَ إلـــى ضِدِّه " .

ردَّت عنـــود : حســـنا لِنَشْـــتَرِي كميـــة قليلـــة تَكْفِينا نحن الثَّلاثةُ أنا وأنتَ وأُمِّي.

بينمـــا عنـــود تمشـــي فرحـــةً مَـــعَ وَالـــدِهَا رَأَتْ طِفْـــلاً يَتَســـوَّلُ فـــي الطَّريـــقِ وعلامـــات التَّعـــبِ والجـــوعِ باديـــة عليـــه، أخبرهمـــا أنـــه لـــم يأكـــل شيئا منذ الصباح.

رَأفَـــت عنـــود وَوالِـــدُها لحـــال الطفـــل واشـــتريَا لَـــه بَعْـــضَ الطَّعـــامِ، أَدركَـــتْ دِيـــدَا أَهَمِّيـــةَ الأكـــلِ فهـــو طَاقـــةُ الإنســـانِ التـــي تمنحـــه القُـــوةَ والنَّشـــاطَ ونِعمـــةٌ مـــن الله عـــزَّ وجـــل وَجَـــبَ علينا الحفاظُ عَليها.

وبينمـــا عنـــود ووالـــدها فـــي طـــريقهم إلـــى بَـــائِعِ المُثلَّجـــاتِ، التقـــت بِصَـــدِيقَتِها منـــال فَأَخبرتْهَـــا أنَّ صَـــديقتَهُما مؤنســـةٌ مريضـــةٌ، فقـــرَّرت عنـــود أن تـــذهب مـــع صـــديقتها

منـــال ووالـــدِها لِزِيـــارَةِ مؤنســـة، ومـــا إن دخلـــوا عليهـــا حتـــى وجـــدوها مُمـــدَّدة علـــى السَّـــرير، أَخبَـــرتهم والـــدتها أنَّهـــا تَعرَّضَـــتْ لِضـــربةِ شـــمسٍ شـــديدةٍ، حيـــث أنهـــا خَرَجَـــت لِلَّعِـــبِ فِـــي مُنتصَـــفِ النَّهـــارِ رغـــم محاولاتهـــا العديدة لمنعها عن ذلك.

هُنـــا تَـــذكَّرت صَـــدِيْقَتُنَا عنـــود أنَّ أُمَّهَـــا لـــم تســـمح لهـــا بِاللَّعـــبِ تحـــت أشـــعة الشَّـــمسِ لأنهـــا خَافَـــتْ عَلَيْهَـــا مِـــن ضَـــرباتِ الشَّـــمسِ المُؤذيةِ.

اســـــتيقظت مؤنســـــةٌ ورأت صـــــديقتاها فَفَرِحـــــت بقـــــدومهما ووعـــــدتهما بأنهـــــا ستسمعُ كلامَ والِدَتِهَا في المرَّةِ القادِمَةِ.

ودَّعـــــت عنـــــود صَـــــديقتَها المريضـــــةَ وذهبـــــت مـــــع وَالِـــــدِهَا لِشِـــــرَاءِ المُثَلَّجَـــــاتِ،

واشْـــتَرتْ أيضـــا باقـــة وردٍ قـــدَّمتها هديـــةً لِوَالِـــدَيهَا واعتـــذرت منهمـــا لأنهـــا لـــم تكـــن تســـمع كلامهمـــا وكانـــت تظـــن أنهمـــا يَقسُـــوانِ عَلَيهَـــا ولا يُحبَّانِهَـــا،ى وَقَـــرَّرَتْ أَلا تَغضَـــبَ مِنْهُمَـــا مجّـــددا وأن تُطيعهمـــا فِـــي كُـــلِّ شَـــيءٍ لأن أوامِرَهُمَـــا دَائِمًـــا مَـــا تَكـــونُ فـــي مَصْلَحَتها وخَوفًا عَلَيْهَا.

تنَاوَلَـــت العائِلـــةُ المُثَلَّجـــات اللذيـــذةَ بِكُـــلِّ حُـــبٍّ بعـــد أن تَنـــاوَلُوا طَعَـــامَ العَشـــاءِ الصِّـــحيٍّ، ثـــم ذهبـــت عنـــود إلـــى النَّـــومِ، وقـــد تَعَلَّمَـــت الكَثِيـــرَ مِـــنَ الـــدُّروسِ الجديـــدةِ والمفيـــدةِ فـــي حَيَاتِهَا.

قِطّة سَما الصغيرة

كَـــانَ يَـــا مَكَـــان فـــي مدينـــةٍ جميلـــةٍ بنـــتٌ صـــغيرة ولطيفـــة اســـمها ســـمَا، تُحـــبُّ ســـما الحيوانـــات وتُحِـــب أنْ تُسَـــاعِدَهُم وتَســـتَمتعُ بِالاعتناءِ بهم.

فِـــي عيـــدِ ميلادِهـــا أَحضَـــرتْ لهـــا وَالِـــدتُهَا هديـــةً رائعـــة، ومـــا إن رَأَتْهَـــا سَـــما حتَّـــى طـــارت فرحًـــا، قطـــة صـــغيرة وحلـــوة مـــا أجمـــل شـــعْرها النـــاعم وعيناهـــا الخضراوتان!

- شـــكرًا لـــكِ مَامَـــا، إنَّهـــا أجْمـــلُ هديـــةٍ قُـــدِّمت لي في عيدِ مِيلادِي.

كانـــت سَـــما تُمضـــي وقْتَهـــا فـــي اللَّعـــبِ مَـــعَ قِطَّتِهـــا الجميلـــة وَتـــدعُو بـــين الحـــينِ والآخـــر

صَـــديقَاتِها للّعـــبِ معهـــا، فكـــانوا يُمضُّـــون وقتًا ممتعًا معها ورفقة قِطَّتِها الفريدةِ.

فـــي إحـــدى الأيـــامِ تَجهَّـــزت أمُّ ســـما للـــذَّهابِ إلـــى السُّـــوقِ لتَشـــتري بعـــض الأغـــراض واللـــوازم الضَّـــرورية للمنـــزل وبعـــضَ الأكـــلِ للقطَّـــةِ، فخرجـــت الأمُّ وتركـــت القطَّـــةَ لِوحـــدِها فـــي المنـــزلِ لأنَّ الجَميـــعَ قَـــد خَرجـــوا منذ الصَّباحِ الباكرِ.

وفـــي أثنـــاء غيـــابِ الأمِّ أحسَّـــت القطَّـــةُ بِـــالجُوعِ فَهـــي لـــم تَتَنـــاولْ فطورَهـــا بعـــد، أخـــذت تبحـــثُ عـــن الأم لِكـــي تُطعِمَهَـــا لكنَّهـــا لـــم تجـــدْهَا ولـــم تجـــدْ أحـــدًا، وفـــي أثنـــاء تَجَوُّلِهَـــا فـــي المنـــزلِ لاحَظَـــتْ أنَّ هُنَـــاكَ فتحـــةً صـــغيرةً لِبـــابِ المنـــزلِ مَشـــت نَحوهَـــا، ثُـــمَّ خرجـــت وَنَزلَـــت سُـــلَّم العِمـــارَةِ إلـــى أن

وصلت الى الأسفل، فجلست أمامها وهي تنظر إلى الشَّارع وسَطَ زحمة النَّاس والسَّيارات، وما إن خرج بعض أبناء الحي للَّعب حتَّى رأوا القطَّةَ الجميلةَ فَاقتربَوا مِنْهَا، وبدأوا في مُداعبتها واللَّعبِ معها.

ظَلَّ الأطفالُ يَلعَبُون مع القطَّة حتَّى مرَّ شابَّان في مُقْتَبلِ العُمرِ تبدو عليهما ملامحُ الشَّرِّ يَصْطَحِبان مَعَهُما كَلْبًا كَبيرَ الحَجْمِ، واقتربا من مجموعة الأطفال التي كانت تحيط بالقِطَّة، وما إن رأيا القطة الجميلة حتَّى فكَّرا في حيلةٍ شريرةٍ؛ وهي أن يُخيفا القطَّةَ المِسْكينةَ بكلبهِمَا القويِّ الشَّرسِ، وَبالفِعلِ أخذَ

الكلــبُ ينــبحُ بصــوتٍ عــالٍ ومخيــفٍ حتَّــى هرب الأطفال كلهم ولمْ يبق مِنْهم أَحدٌ.

أمَّــا القِطَّــةُ فأخــذت تجــري و دخلــت الــى العمــارة وصــعدت بســرعة إلــى أبعــد مكــانٍ واختبأت من الكلب.

عــادت أُمُّ ســما مــن التَّســوُّق ونــادت علــى القطــة لكــي تعطيهــا بعضًــا مــن الطَّعــام الَّــذي أحضــرته لهــا لكنهــا لــم تجــدها بحثــت عنهــا في كلِّ مكانٍ حتى يئست من إيجادِهَا.

وَفِــي هَاتــه الأثنــاء كَانَــت صَــديقتُنا سَــما عَائــدةً مِــن مَدْرَسَــتِها، وفــي الطريــق التقــت بأحــد اطفــالِ الحــي وَقــصَّ عليهــا قصــة القِطَّــةِ والكلــبِ، وعنــدما وصــلت الــى المنــزل أخبرتهــا الأمُّ بــأنَّ قِطَّتَهــا اختفــت ولــمْ تَجــدْهَا، عرفــت ســما حينهــا أن قِطَّتهــا

قد ضَاعت خَارجَ المنزلِ وَهِيَ في أمسِّ الحَاجةِ إلى مُسَاعَدتِها.

خَرجَت سَمَا مُسرعةً وَطَلَبَت مِن جَميعِ صَديقَاتِها مُسَاعَدتَها في البحث عن قِطَّتِهَا وإعادتِهَا إلى المنزلِ.

وَبعد بحثٍ طويلٍ وجدت سَمَا قِطَّتَّها، وعَادت إلى منزلِها وكلُّها فَرحٌ وسُرورٌ.

سَعِدَتْ العَائلةُ بِعودةِ القِطَّة وشكروا الله على عودتِها إلى المنزلِ سالمةً معافاةً.

أَقَامتْ العائلةُ احتفالًا رَائعًا بِهذهِ المناسبةِ السَّعيدةِ، ودَعت كُلَّ صَديقاتِ سما وأطفالِ الحَيِّ الّذِين سَاهَمُوا في مساعدة سَما على إيجادِ قِطَّتِها، كانت حفلةً رائعةً وممتعةً.

غيـــر أن القِطَّـــةَ أصْـــبَحت تَخـــافُ الخُـــروجَ مِـــن المَنـــزلِ لِوحـــدِها وبَاتَـــت تَهُـــربُ كلَّمـــا اقترب مِنهَا أيُّ شَخصٍ غريبٍ.

دَفعـــت هـــذه الحادثـــةُ بِوالـــدةِ سَـــما إلـــى تأســـيس جمعيـــةٍ للـــدِّفاعِ عـــن الحيوانـــاتِ والرِّفـــق بِهـــا لأنَّهَـــا ضَـــعيفة لا تَقـــوى عَلـــى حِمايـــةِ نَفْسِـــهَا، كَمَـــا حَـــدثَ مَـــع قِطَّـــةِ سَـــمَا الَّتـــي لَـــم تَكـــنْ تَعـــرفُ الشَّـــارعَ ومخـــاطرَهُ، ولا تعـــرف كيـــف تعـــيش فيـــه وســـط الأشـــخاصِ الشـــريرةِ، بعـــد فتـــرة بـــدأت قطـــة ســـما تتماثـــل للشـــفاء، بَـــدا ذلـــك عِنـــدما أحضَـــرت العائلـــةُ كَلبًـــا صـــغيرًا، كَـــان مرميًّـــا فـــي الشَّـــارعِ، يَبـــدُو أنَّ مَالِكَـــهُ اســـتَغْنَى عنـــه، أخذتـــه عائلـــة سَـــما إلـــى مَنـــزلِهم، واعتنـــت بِـــه جَيِّـــدًا إلـــى أن شُـــفِيَ مـــن جُروحِـــه و

اســـتَعادَ عافيَتـــه وأصـــبحَ بصـــحةٍ جيـــدةٍ، وفـــي هاتـــه الاثنـــاء بـــدأت القطَّـــةُ بِـــالتَّقرُّبِ مِنـــهُ والتَّعـــاطُف مَعـــه حتَّـــى تجَـــاوزتْ حَـــاجِزَ الخَـــوفِ مـــن الكِـــلابِ، ومـــن ثـــمَّ أصْـــبَحَ الكَلـــبُ والقِطَّةُ صَديقين مُقرَّبين.

إنَّ الاهْتمـــامَ بالحيوانـــات واطعامهـــا ســـلوكٌ حَضَـــاريٌّ وَثـــوابٌ نُـــؤجرُ عَليـــه مـــن اللهِ عـــزَّ وجـــل، قـــد تكـــونُ تِلـــك القطَّـــةُ أو ذَلِـــكَ الكَلـــبُ ســـببًا فـــي دخولـــك الجنَّـــة فـــلا تبخـــل عليـــهِ منَ المعروفِ شيئًا.